

# خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - عيد الشكر لدى الغرب

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الله حي على الفلاح حي على الفلاح  
الله اكبر الله - 00:00:00

الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات  
اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:01:22  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها  
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:02:14

آآ واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم  
ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:32

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة.  
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:54

بعد ايام قلائل وبالتحديد يوم الخميس اخر خميس من شهر نوفمبر يحتفل اهل هذه البلاد بما يسمى بعيد الشكر ولهذه المناسبة قصة  
ترجعوا الى القرن السابع عشر الميلادي عندما ظل بعض المهاجرين الجدد الى العالم - 00:03:14

الجديد ولم يكن معهم ما يكفي من الطعام ولم ينقذهم ذلك الا اثنان من الهنود الحمر اعطوهم بلغة من الطعام وعلموهم اصول  
الزراعة واستطاعوا ان يقاوموا وان يكدحوا من اجل استدامة الحياة - 00:03:40

اتخذت هذه المناسبة عيدا يحتفل به اهل هذه البلاد شكرا على نعمة انقاذ ابائهم ومن مناسك هذا اليوم او من شعائره ذبح ملايين  
الديكة الرومي على مستوى المجتمع الامريكي. وتدعى - 00:04:02

والبيوت الى المشاركة في هذا الطعام فتلك هي القضية في جزورها التاريخية. موقفنا نحن جماعة المسلمين من هذا الديك الرومي  
مشروع يعني امر مما احل الله اكله ليس خنزيرا وليس ميتة ما دام قد ذبح ذبحا شرعيا فهو في مشروع - 00:04:20

استثمار شيوعه وكثرته في المحلات وعمل تخفيضات عليه في الاسواق وشرائه وادخاره مشروع لكن النقطة محل التحفظ ان تقوم  
به في نفس التوقيت وعلى نفسي النسق وبقصد المشابهة. من تشبه يقوم فهو منهم - 00:04:43

ليس لنا في شعيرتنا الا عيدان نظهر فيهما شكرنا لله جل وعلا ونظهر فيهم الفرح والبهجة والسرور الفطر والاضحى لقد قدم نبينا  
صلى الله عليه وسلم الى المدينة في حديث انس ابن مالك فوجدهما - 00:05:08

يلعبان في يومين يتخذانهما عيدا وبهجة وسرورا وفرحا. فقال ما هذان اليومان قالوا يومان كنا نلعب فيهما في الجاهلية قال ان الله  
قد ابدلكما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى - 00:05:30

فالمسلم يقف حيث اوقفه الله ورسوله. لقد بدأنا فقلنا ان اكل الديك الرومي مشروع. ما دام مذبوحا على الطريقة الشرعية وهي  
استثمار وجوده في الاسواق بكثرة ووجود تخفيضات هائلة عليه ايه؟ ماشي. ليس عندنا اي مشكلة في هذا اشتريه - 00:05:51

وادخره ليوم اخر وافعل به ما شئت. لكن الهم من هذا كله ما هو مفهوم الشكر عندنا في شريعة الاسلام الشكر عبودية من ارفع مقام  
العبودية لله عز وجل الشكر ارفع مقام يقوم فيه السالكون لله جل جلاله - 00:06:11

انه الغاية من الخلق والغاية من ارسال الرسل والله اخرج من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم

تشكرون ثم قال بعد ان من على المؤمنين - 00:06:36

اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون  
الشكر عبودية الصفة من من عباد الله وقليل من عبادي الشكور - 00:07:00

اشك عبودية الانبياء والمرسلين ان الالب الثاني للبشرية نوحا عليه السلام اثنى الله عليه بقوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا  
شفورا ان الله اثنى على خليله ابراهيم فقال شاكر لانعمه اجتباها وهداه الى صراط مستقيم واتيناه - 00:07:22

وفي الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين الشكر اول مقام يطالب به الانسان عندما يخرج من بطن امه ويعقل عن ربه جل  
وعلا. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن - 00:07:48

وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير الشكر امان من العذاب ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم الشكر يدفع به  
العذاب الواقع نجيناهم فارسلنا عليهم حاصبا الا لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكرنا - 00:08:05

بالشكر يستجلب رضوان الله جل جلاله ان تكفروا فان الله غني عنكم. ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم. ولا تزرؤا وزر  
اخرى اشك سبب للثبات على الايمان وعدم الانقلاب على العقاب. يقول الله جل جلاله وما محمد الا - 00:08:40

ده رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله  
الشاكرين الشكر كان يسمى الحافظ والجالب الحافظ للنعم الموجودة - 00:09:07

والجالب للنعم المفقودة. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لقيل شديد حسن البصري كان يقول ان الله يمتع  
بالنعمة ما شاء. فاذا لم يشكر عليها جعلها الله عذابا على صاحبها - 00:09:29

دعم مرة اخرى ان الله يمتع بالنعمة ما شاء فاذا لم يشكر عليها جعلها الله عذابا ووبالا على صاحبها الشكر احبتي في الله من اعظم ما  
تستجلب به البركات وتستمطر به الرحمت من قبل الله جل جلاله. الشكر ليس كلمة باللسان فحسب - 00:09:50

اعملوا ال داوود شكرا اعمل شكرا. اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. الشكر يكون باللسان ان تثني على الله جل وعلا  
بنعمه ان تعترف بها بقلبك وان تقر بها بلسانك وان تشهد بها امام - 00:10:16

فالناس جميعا وان تشهد بعجزك عن الوفاء بحقها حيثما قلبت نورك يمنة او يسرة تقع عينك على ما لا يحصى من النعم وان تعدوا  
نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار - 00:10:39

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ايتان في كتاب الله لهما ختامان مختلفان وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله  
لغفور رحيم. هذه علاقة الله بعباده. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان - 00:11:05

لظلم كفار هذه هذه هي علاقة العباد بربهم. خيره اليهم نازل وشرهم اليه صاعد جل جلاله الو يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم. ان الشكر كما يكون بالقلب - 00:11:24

اقرارا بالنعمة واعترافا بها وامتنانا بها يكون باللسان ان تثني على الله جل جلاله بها ثم يكون بالجوارح ان تصرف جوارحك في طاعة  
الله عز وجل ان شكر نعمة الله على البصر - 00:11:44

الا تمد عينيك الى ما حرم الله جل جلاله. الا تسارق النظر الى العورات. الا تسارق النظر الى ما الله بصرك عنه قل للمؤمنين يغضوا من  
ابصارهم ويحفظوا فروجهم اذا دخلت البيت ادخل كانك اعمى واخرجت فخش كانك اصم. اذا دخلت بيوت الناس - 00:12:05

حتى قالوا من ملأ عينيه من ساحة بيت فقد فسق. ان دخلت ضيفا عند احد من اهلك من الناس اجلس حيث اجلسك وغض بصرك  
ادخل كانك اعمى واخرج كانك اصم لم تسمع شيئا - 00:12:30

ان نعمة الله على عباده بالبصر تقتضي ان رأيت خيرا اشعته وان رأيت سوءا سترته. ان الله حيي ستير ان نعمة الله جل جلاله على  
عباده في اليدين الا يأخذ ما ليس لهما - 00:12:48

الا يبطش البغي وبالجور وبالاستيئانة على عباد الله عز وجل ان نعمة الله على عباده في القدمين الا تمشي بهما في باطل الا تمشي  
بهما الى باطل ولا الى بغي ولا الى جور ولا الى حرام - 00:13:07

ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. اعترف بنعمك واعترف بذنوبي وتقصيري عن شكره بكرة ابن عبدالله الموزة اللي رأى جمال. راجل بسيط يحمل على عاتقه للناس بالاجرة وجده يقول الحمد لله استغفر الله الحمد لله استغفر الله - [00:13:28](#)

فقال انتزرت حتى وضع حملة ثم قلت له اما تحسن الا هذا فقال والله اني لاحسن اشياء كثيرة. اني اقرأ كتاب الله عز وجل طيب لماذا يعني حصرت ذكرك بالاستغفار والحمد. فقال ان العبد ما بين ذنب يرتكبه - [00:13:52](#)

او نعمة من الله جل وعلا تهبط عليه فانا اشكر الله واحمده على نعمه السابقة واستغفره من ذنوبي المتتابة. فقال ابو بكر عندها جمال افقه من بكر جمال افقه من بكر - [00:14:14](#)

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها من اصبح امنا في سربه معافا في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت اليه الدنيا بحذافيرها ومهما حاولت ان عجزك عن الشكر هو الشكر. شعورك بانك عاجز عن الشكر نعم ربك انما هو الشكر. ان الله يرضى من - [00:14:32](#)

ان يأكل الاكل فيحمده عليه ان يشرب الشربة فيحمده عليها ان حياة الشاكرين اهنأ حياة ان قلوب الشاكرين اكثر القلوب طمأنينة الشاكر لله سبحانه وتعالى لا ينظر الى المفقود ينظر الى الموجود - [00:14:58](#)

اذا ابتلي بشيء من المرض في لحظة من اللحظات ان كان الله قد اسقم له عضوا فقد اصح له عشرات الاعضاء الاخرى كان الله قد ابتلاه زمن الايام او بضعة ايام ان الله اصح له جسده سنين متعاقبة طويلة. فهو لا ينظر الى المفقود - [00:15:20](#)

وينسى نعم الله الموجودة الشكر ايها الاحبة نقيضه الجحود والكفران واذا كان الله جل وعلا قد جعل جحود نعمة الزوجة لزوجها من اسباب دخول النار. فكيف بجحود نعمة الخالق جل جلاله - [00:15:39](#)

يكفرن العشيرة ويكفرن الائم الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر كله. ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط. فاذا كان هذا كفر نعمة الزوج فكيف بكفر نعمة الخالق جل جلاله؟ حيث يقول الحسن - [00:16:01](#)

لا نمد طرفا لا نرفع طرفا ولا نضعه الا وقعت على نعمة من نعم الله جل جلاله ولا يتصور احد انه بصلاته او بذكره او بعبادته. قادر على ان يوفي شكر هذه النعم - [00:16:23](#)

احد يحكي الحسن ان احد الناس قدم له خبيص. الخبيص التمر المعمول بالسمن. سميتها النحلين معمول قال لا لا نعمة لا اقدر على شكرها قال يظن هذا الاحمق انه يقدر على شكر نعمة الماء البارد - [00:16:41](#)

فقد كوب من الماء البارد لو بقيت عمرك كله راکعا ساجدا لله سبحانه وتعالى ما وفيت شكر هذه النعم ايضا احد مشايخنا المعاصرين آآ ايضا يقول لقد قدم لمتنسك جاهل طبقا من الفول او الكشري - [00:17:00](#)

اولا قدم له طبق من الكباب واللحمة. قال لا لا اكل لحم ولا لماذا؟ قال هذه نعمة كثيرة لا اقدر على شكرها قال يزن هذا الغبي الجهول انه ان قدم له طبق من الفول او الكشري فهي نعمة يقدر على شكرها. ونقدم له طبق - [00:17:20](#)

الکباب نعمة لا يقدر عليها شيء. دخول النفس وخروجه نعمة لو بقيت عمرك كله راکعا ساجدا لله جل جلاله ما وفيت حقا. ان خروج البول عندك بغير قسطرة وادوات نعمة لو بقيت عمرك كله ساجدا - [00:17:40](#)

عابدا راکعا ذاakra ما وفيت شكر هذه النعمة. ان الشكر وصية الله وصية رسوله لمن من احب يا معاذ اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم اعني على ذكرك - [00:18:01](#)

وشكلك وحسن عبادتك وصية رسول الله لمن احب. وان الله جل وعلا لا ينفعه شكر الشاكرين ولا يضره جحود الجاحدين. يا عبادي بانكم تخطئون بالليل وبالنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي - [00:18:22](#)

او ان اولكم واخرکم وانسکم وجنکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا. لو ان اول لكم واخرکم وانسکم وجنکم. كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي - [00:18:51](#)

يا عبادي انما هي اعمالکم. احصيتها عليكم ثم اوفيتها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد سوى ذلك فلا يلومن الا نفسه. اللهم اجعلنا من الشاكرين الحامدين الصابرين يا رب العالمين. اللهم - [00:19:11](#)

مين؟ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. ابليس او - [00:19:32](#)

اه تفسحوا في المجلس اخواني حتى يدخلوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله اه اه باي نوفمبر او ده شيه اسري مع دراستك اه اسلام الشريعة وفي دولة ده في - [00:19:54](#)

او يدفنوا المدينة او جاهلية الله عز وجل كلشي سدرتو دايز فعيد الاضحى الفطر عن عيد الاضحى السكاني اه الله عز وجل قرآن الله طويل الله عز وجل ان الله عز وجل نوح عليه السلام - [00:21:31](#)

اه ضد سيم ثانك تو ابراهيم عليه السلام الله عز وجل ايات عند القرآن والله عز وجل اه واطلع الله ان الله عز وجل الله الحمد لله الله عز وجل - [00:22:51](#)

اه اه يعني في الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل وجبة الله عز وجل او بدون تثبت او بيكون الله وان اه بكر لسانه في عبدالله - [00:23:59](#)

الحمد لله. استغفر الله الحمد لله انا استغفر الله وفي بين قوسين الحمد لله استغفر الله اسأل الله اسم اذا طلعت بروفایل تهم اه الحمد لله الله عز وجل اراهابي الله بروفاتس فوردام - [00:25:32](#)

عندها لما بقى الله عز وجل والبوت عموما عباد الله عز وجل الله اناث الله عز وجل عند شيخ صلى الله عليه وسلم. ومعاذ الله والله حضني والله عز وجل ان الله - [00:26:56](#)

والجنة دي كريس نوثن اوف يو ارنوت ابريشتيف الله عز وجل عز وجل حديث انا اسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:28:12](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:29:23](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا - [00:29:42](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. انصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين - [00:29:59](#)

المشارف والمغارب اللهم عليك باعدائك واعداثهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم في مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم اذهب عنهم البأس رب الناس. اشف وانت الشافي. لا شفاء الا

شفاء - [00:30:21](#)

او بشفاء لا يغادر سقما. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى - [00:30:43](#)

الى صلاتكم يرحمكم الله. تقدموا الى الامام افسحوا لاخوانكم تقدموا تضاموا تراحموا تقدموا للامام افسحوا لاخوانكم. تقدموا تقدموا افسحوا - [00:31:03](#)